الخميس

يافا – في يوم الخميس ١٤ شعبان سنة ١٣٥٥ هـ الموافق ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٦ العدد الحادي عشر



قبل انتهاء الاضراب وحركات التفتيش!

المندوب السامي لسمو الأمير عبد الله — اللعبة دي هي الي ح تصيب ولازم تشوف انها لعبة استاذ !

سمو الامير عبد الله — اللعبة دي ... مصيبة ... صحيح لكن ... قديمة لازم تمشى عالفكرة الي قلتلك عليها...

مطبعة الخميس

مشت خلفه جند هى البحر والرعد
مرفوعة الى حضرة صاحب السمو الملكى
الامير عبدالله المعظم

أبى الشرق الا ان يكون نصيره أمير والا أن تحيط به آسد
فترهف أسيافاً وترعف في قنـا وتبذل جهداً لا يشاكله جهد
اذا نفرت شاهدت عند نفورها مواكب تترى لاكهام ولا مرد
معودة ضرب الرقاب نفورة فما ان خلا منها مغار ولا نجد
مدججة جبـارة مستمدة مواهبها الغراء ليس لها حد
يصرفها في كل وجه متوج جريء ولكن في خلائقه بد
اذا سار سارت حيث سار ركابه مظفرة والنصر فيه له وجد
عليه وقار في العيون وهيبة اذا ما سعى للمجد عانقه المجد
يرى النوم عن رد الحقوق لاهلها خطيئة غر لا يروح ولا يغدو
اذا ما اعتلى سرجاً او استل صارماً فمورد من يلقى كتائبه نكد
عليه حفاظ القوم في كل حـالة جواد حكيم لا يفارقه السهد
تجاذب أبكار المكارم برده فيعبق من أرجائه المسك والند
اذا ما مشى أو هم بالسعي للوغى مشت خلفه جند هي البحر والرعد
مطاع أمين صادق العزم نافـذ لدى رأيه الوضاء فجر الهدى يبدو
خطيب مبين فى المحافل ان شدا تكنفه من كل ناحية رشد
قدير يثير النار في كل يابس وفي كل لبن في محاسنه فرد
يفيض جلال الروح في كل خامل وفي كل قدم لا يغار ولا يعدو
كأن بنات اللفظ منه قنابل حللن براكينا فكان لها رد
رعى الله نفساً بين جنبيـة حرة وفكراً حصيفاً في مطالعه النهد
وحيا مناخاً فيه طابت أصوله ورقت حواشيه وراق به الورد
أهاب باشبال العرين فرددت اهابته بغداد والصين والهند
به نسبة للهاشمي وانمـا به تفخر الاداب والدهر والرفد
هو الطود « عبدالله » وهو أميرنا وكعبتنا الغراء والضيغم الجلد

يافا ـ محمد العروسى الكرمى

حكومة اوروبية تتوسط لدى سيادة امام اليمن
وتحمله على توقيف تدخله فى حل مشكلة فلسطين

كانت اللجنة العربية العليا قبل حل حركة الاضراب والاضطرابات الاخيرة في فلسطين اعلنت ان الاتفاق قد تم على ان يصدر حضرة صاحب الجلالة الملك غازي الاول وحضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ابن السعود وسيادة الامام يحيى حميد الدين امام اليمن وحضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله منشورا يدعون فيه عرب فلسطين الى حل الاضراب وايقاف الاضطرابات

وعلى اثر ذلك اذاعت اللجنة المحترمة بيانها المعروف وارفقته بثلاثة منشورات بتوقيع جلالة الملك غازي وجلالة الملك ابن السعود وسمو الامير عبد الله اما منشور سيادة الامام فقد قيل انه تاخر لاسباب لم تعرف

وراح الناس يتساءلون عن سر تاخر منشور سيادة الامام لا سيما وان احدا لا يشك لحظة في عطف سيادته على عرب فلسطين كما ظهر من اقواله وتبرعاته

وزاد التساؤل وتحول الى استغراب شديد عندما علم من بعض المصادر العالية ان سيادته لم يرسل الى الان منشوره ولا ارسل اعتذارا الى اللجنة العليا

وقد اتصلت مجلة الخميس باحد المصادر العالية وتمكنت بكل جهد من الوصول الى المعلومات التالية التى ننشرها بالتحفظ المعتاد

وخلاصة هذه المعلومات ان حكومة اوروبية توسطت لدى سيادة الامام وحملته على ان يوقف تدخله فى شؤون فلسطين

ويقال ان رجلا سياسيا كبيرا من موظفى وزارة الخارجية فى تلك الحكومة الاوروبيه زار سيادة الامام فى قصره فى صنعاء واقنعه ان توسط ملوك العرب في شؤون فلسطين انما هو شيء اراده الانكليز لمصلحتهم وانه ليس من مصلحة الامام واليمن تقديم خدمة للانكليز على حساب اليمن لا سيما وان العلاقات بين اليمن والانكليز ليست بالدرجة التى يتصورها الناس

وهكذا نرى الحكومات الاوربية تريد ان تلعب الاعيبها في الشؤون العربية وتملي ارادتها على القابضين على زمام الامور في البلدان العربية وتعمل كل حكومة من هذه الحكومات على استماله جانب مخصوص الى ناحيتها فمتى نتخلص من الاعيب السياسة الاوربية ومتى يصير زعماء العرب الكبار ينظرون الى هذه الحكومات نظر الحذر واليقظة.

كتمان السر

أجود بمضمون التلاد وانني
بسرك عمن سالني لضنين
اذا جاور الاثنين سر فانه
ينث وتكسير الحديث قمين
وان ضيع الاخوان سراً فانني
كتوم لاسرار العشير أمين
وعندي له يوماً اذا ما ائتمنته
مكان ابسوداء الفؤاد مكين

قيس بن الخطيم الانصاري

الادارة | مجلة الخميس | الاشتراك السنوي

شارع ارشيد — صاحبها ومحررها المسؤول — نصف جنيه في فلسطين وشرقى الاردن

السنة الاولى — العدد ١١ — جنيه انكليزي في الخارج

يافا صندوق البريد ١١١ — محمد فريد الشنطي

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة — يجب دفع الاشتراك مقدما

السعادة..

السعادة كلمة جميلة تتوق الى معناها النفوس المثقلة بالهموم والاحزان ، السعادة ما اكثر طلابها وما الذ التغنى بها وما اشق الوصول اليها اين مقرك ايتها السعادة لقد دميت قدماى مـن طول البحث عنك

لقد نشدتك في قصور العظماء ومنازل الاثرياء فعدت وقـد دمعت عيناي مما رأيته من جيوش الشقاء المتراصة

طلبتك في البساتين والحدائق الناضرة فعدت وقد امتلات نفسى بالوحشة والعناء

وبينما انا ايتها السعادة امسح عن عينى عبارات الاسف رايتك هناك على مقربة مني في كوخ اسرة فقيرة وما لبثت ان دوت في اذنى عبارات سخريتك الطويلة

فيا لله ما اعذبك ايتها السعادة وابعدك عمن تتحرق قلوبهم الى طلبك ولكن لعلك اردت ان تعطيهم درسا ، ان السعادة لا تكون بكثرة المال ولا بعظمة البناء والجاه . بعد ان مللت البحث عن السعادة جلست على ربوة استريح فرأيت الطيور التى كانت تغنى فرحا افسحت لي الطريق وقد ولت من امامى ناقمة علي فجعلت ابكى على نفسى ولنفسى على نفسى

ايتها الطيور تعالي الى هنا ولا تخافي لقد عودك بنو الانسان الغدر والخديعة ولكن اعلمى اننى لست منهم وانى ناقم عليهم تعالى ايتها الطيور فما اتيت ابتغى غيرك تعالي آنسيني باناشيدك وتغريدك تعالى

تعالي ايتها الطيور ولكن اراك دائبة الغروب عنى ؛ مرت علي دقائق وانا ملق بجسمى على الارض فجعلت اعبث بزهرة وانا اقلبها بين اناملي واشم اريجها واذ ارى على بعد منى مقبرة فجعلت اجول حولها علي اجد السلوى لنفسي بين القبور الصماء وبينما اجول النظر رأيت نعشاً وحوله نفر قليل فهممت بالهرب لانني اصبحت اخشى بنى الانسان ولما سمعتهم ينادونني باسمى تقدمت منهم واسترعى بصري كهل وقور فتقدم يعزينى ويطيب فؤادي فقلت له يا ابتاه بربك ما صلة هذا النعش بي فانثنى يقول فى عبارة تفيض بالسخرية والاحتقار وهو يشير الى النعش ذلك ايها البائس المسكين هو املك المفقود وهذا النعش ايها المنكوب هو رجائك وآمالك ! يا الله كم قضيت وانا افتش عن السعادة لاسعد بها من

انتشار الحشيش فى يافا

لا يزال كثير من الغيورين على الاخلاق يشكون من اهمال رجال البوليس فى مكافحة الافات الاخلاقية ، ومن انتشارها الذريع في الثغر

ويمكن ان يقال ان فى يافا اليوم اكثر من خمسة الاف شخص يتعاطون الحشيش ، فى سبعة اماكن تقريبا ، معدة لهم فى البلدة القديمة وغيرها

وهم يدفعون اثمانا فاحشة في شراء الحشيش حتى ان الوقية الواحدة تباع بستة جنيهات اعنى ان الحشيش صار اغلى من الذهب الابريز ، وهؤلاء الخمسة الاف شخص يقترون على عائلاتهم ويحرمونها من المصروفات الضرورية ليقدموا مايوفرونه الى تجار الحشيش الذين لا يخافون الله ولا يختشون



الاذاعة فى محطة الراديو بالقدس

ابتداء من العدد القادم نبدا بنشر نقدات عن الاذاعة العربيه في محطة الراديو بالقدس ان شاء الله فمن كان له أي انتقاد او ملاحظة فليرسل بذلك الينا ونحن نتعهد بنشره أن كان صائبا

وقد تقرر تخصيص صفحة من صفحات المجلة لهذا الموضوع الهام فالى الاعداد القادمة نوجه نظر المهتمين بشؤون اذاعة الراديـو

تحطم فؤادي لفقدانها وفي حفرة من هاتيه الحفر القذرة دفنت احلامى وبين جدران قبر من تلك القبور المتآكلة وارت الايام سعادتى وهنائى

ايه يا املي الخائب العاثر ويحك كيف انطفأ نورك وتحطم سراجك ولكن يد الموت القاسية انتزعتها الى الدار الاخرة حيث السعادة الحقة والهناء الدائم

ولكن ايها الامل افتح ذراعيك فسألقى بجسمى بين احضانك وداعا ايتها الحياة وداعا ايتها السعادة الموهومة

يافا خليل الشاعر

***

انتهاء الاضراب وموقف سمو الامير المعظم

انتهى الاضراب الرائع ، بحمدالله بعد ان اظهرت فيه فلسطين العربية اعلى ضروب التضحية في سبيل الجهاد الوطني ولفت الشعب العربي الفلسطيني انظار العالم اجمع الى قضيته الحقة وسوء سياسة الحكومة الانكليزية في فلسطين

وقد اظهر حضرات اصحاب الجلالة ملوك العرب وحضرة صاحب السمو المليكي الامير عبد الله شعورا طيبا بازاء قضية فلسطين ، وانتهت بتدخلهم المبارك مشكلة الاضراب بعد ان اشتدت وتفاقمت .

والباحث المدقق الذي يكتب على ضوء المعلومات الصادقة والحقائق الثابتة لا يسعه الا الاعجاب بموقف سمو الامير عبد الله وبنصائحه القيمة التي اثبتت الايام بعد نظره فيها واخلاصه الشديد لابنائه عرب فلسطين

ولا عجب اذا نحن راينا من سمو اميرنا المعظم اهتماما عظيما في شؤوننا ، وعطفا خالصا على مطالبنا وحقوقنا . فان سموه والشعب الاردني الكريم اقرب اقربائنا الينا ، ولولا الاعيب السياسة لما كانت هناك فروق ولا فواصل بين فلسطين وشرقي الأردن . وهذا اذا لم تقل بين فلسطين وسائر البلدان العربية

وقد لاحظ عرب فلسطين ان الشعب الاردني النبيل اكثر الشعوب العربية عطفا على فلسطين كما لاحظ الكثيرون ان عطف سمو اميره اعظم من عطف غيره وقد حدثنا بعض المتصلين بالمقر الاميري العالي ، ان الدموع فاضت من العينين الكريمتين عندما كانت معركة شديدة قائمة في جبال نابلس بين الجند الانكليزي والثوار العرب

تقدم سموه قبل ثلاثة اشهر بنصيحة الى اللجنة العليا لحل اضراب فلسطين ، وقد تمكن بحسن سياسته من اخذ وعود هامة من الحكومة البريطانية ؛ وحدثنا مصدر كبير مسؤول ان الحكومة وافقت في ذلك الوقت على توقيف الهجرة اليهودية الى فلسطين بصورة موقتة كما وافقت على العفو المطلوب عن الثوار

ولكن فريقا من المشتغلين بالحركة الوطنية آثروا اغراضا خاصة على الغرض الوطني العام وزعموا انه ليس في الامكان حل الاضراب الا بعد الوصول الى الاغراض الثلاثة الاساسية وهي الغاء الهجرة اليهودية الى فلسطين ومنع بيوع الاراضي وتاليف حكومة نيابية في البلاد

ومضت الايام وتدخل اصحاب الجلالة الملوك وهللا اصحاب الاغراض الخاصة لذلك وكبروا ، وانتهى الاضراب دون ان تصل البلاد الى مطاليبها الثلاثة التي كانوا يتغنون بها ، ونحن مع احترامنا العظيم لاصحاب الجلالة الملوك لا يسعنا ان نتجاهل انه مضى الان على حل الاضراب اسبوعان كاملان ؛ ولم نسمع بتحقيق شيء من المطالب الثلاثة بل صرنا نجد من الحكومة مطاردة للثوار بدلا من العفو المنتظر ونراها جادة في القبض على زعيمهم ونراها لا تزال يحتل جنودها الاماكن كما فعلت مع النادي الارثوذكسي بيافا قبل ثلاثة ايام مثلا

وقد ظهر للعيان اليوم اننا اضعنا فرصة ثمينة كان هيأها لنا سمو الامير المعظم بعد مناقضات طويلة مع السلطة في القدس ولندن ؛ يدعو الى الحسرة والندم

ومع ذلك فان مما يدعو الى التفاؤل العظيم وثوقنا من استمرار حرص سموه على قضيتنا العادلة ورغبته الأكيدة في تمهيد طريق الجهاد الوطني امامنا

نرجو الله سبحانه وتعالى ان يمد سمو الامير العزيز بروح منه وان يوفقه الى ما فيه خيرنا وسعادتنا وان ييسره الى الاخذ بيد العرب الى طريق العز والاستقلال والمجد والسؤدد آمين

سميع مجيب

شرقنا جميل

شرقنا جميل . ولكن الروح الشرقية التي تحييه أجمل منه ومياه الشرق عذبة واعذب منها العواطف الغزيرة المتدفقة من صدر الشرقي وكل ما في الشرق جبال واودية ومروج وسهول بهي وبهيج وابهى من كل ذلك وابهج تلك المكارم الكامنة في ثنايا الروح الشرقية

— عي —

الى طلاب الموسيقى

ان كثيراً من طلاب الموسيقى يجدون صعوبات متنوعة في تعلم علم الموسيقى دون ان يتوصلوا الى ضالتهم المنشودة الا بعد تعب شديد ووقت طويل .

ولما كان الاستاذ الياس افندى عوض ذا اطلاع واسع وخبرة تامة في كيفية اصول التعليم باسلوب جديد وطريقة حديثة لتسهل للطالب مبتغاه في مدة قريبة

فان هذا الاستاذ مستعد لتعليم من يريد من هواة الفن وطلاب الموسيقى علم الموسيقى مع الأغاني والألحان العربية على العود على الطريقة الحديثة الجديدة وذلك اخلاصاً لهذا الفن المفيد النافع وتفانياً في خدمة فن الموسيقى.

فعلى من يرغب التعليم حسب ما تقدم ان يراجع الاستاذ المذكور قبل فوات الوقت لأن الفرصة بعيدة العودة سريعة الزوال وذلك في :

شارع العجمى :

قرب صيدلية كامل اجدي

لاتنس يوم الخميس

ان تقرأ مجلة الخميس

فهى المجلة الكاريكاتورية الوحيدة في فلسطين

اشتراكها السنوى

نصف جنيه فى فلسطين وشرق الاردن وجنيه انكليزى فى سائر البلدان

المكاتبات يافا ص.ب ١١١

شركة باصات صالح عبده

بين القدس و نابلس وبالعكس

ليكن معلوما لدى العموم انه ابتداء من هذا الاسبوع قد خفضنا اجرة السفر بين القدس — نابلس وبالعكس في باصاتنا الوطنية من سبعين ملا أجرة الراكب الى خمسين ملا فقط وقد دخلنا تحسينات عظيمة على هذا الخط وفي كل ساعة يسافر باص من مكتبنا في باب العامود بالقدس وكذلك يسافر باص من نابلس كاراج السيد عبد الرحيم التميمى وان اول باص يسافر من القدس ونابلس الساعة(٧،٣٠) صباحاً .

باصات فخمة — سواقون ماهرون

القدس — باب العامود تلفون ٤٩٣

صالح عبده

لا عذر بعد اليوم

ففي استطاعتك ان تكون مرتاح البال في اي مكان كنت اذا عهدت بطبع مايلزمك من :

اعلانات، تحارير، فواتير، مغلفات، بطاقات معايدة وغيرها من المطبوعات الى:

مطبعة مجلة الخميس التجارية

يافا — فلسطين قرب باب الجمرك مارشد

فهى على استعداد تام لطبع جميع انواع المطبوعات وشعارها الامانة والسرعة والمهاودة لدرجة لاتجاري .

والتجربة خير برهان

* * *

السلطة تحتل
النادى الارثوذكسى

احتلت السلطة دار نادى الشبيبة الأرثوذكسية بيافا وجعلته مقرا للجند البريطاني

وقد قابل الناس هذا العمل باستياء شديد نظرا لما لهذه المؤسسة من مكانة محترمة

واحتج النادى الرياضي الاسلامي على عمل السلطة وقرر دعوة اعضاء النادي الارثوذكسي لأتخاذ النادي الرياضي الأسلامى ناديا لهم وهكذا يكون التعاون

***

الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم

اطلقت السلطة سراح حضرة الوطنى الكبير الاستاذ رشيد افندى الحاج ابراهيم مدير البنك العربى في حيفا وقد احتفى الحيفاويون بحضرة الاستاذ احتفاء بالغا دل على المكانة الممتازة التى يتمتع بها في النفوس وقد قال حضرته ردا على كلام بعض الخطباء (انى لم اقدم للوطن ما استحق عليه هذا الاستقبال) ! وهكذا يكون التواضع .

رجالنا العاملون

بذلت لجنة المحامين العرب بيافا جهودا تشكر في سبيل الدفاع عن المتهمين في قضايا الاضطرابات وكان الاستاذ فهمى بك الشوا احد المحامين الذين بذلوا جهودهم الجبارة في هذا السبيل وقد طلب الينا عدد كبير من الذين اتهموا فدافع عنهم الأستاذ فهمي بك وتبرأوا ان نشكره على صفحات (الخميس) ونحن بدورنا نسجل للاستاذ المحامى خدماته الطيبة فى سبيل القضية الوطنية

محمد رفعت بك
فى ضيافة امير الكويت

وصل بسلامة الله الى القاهرة فى الاسبوع الماضى على متن طيارة من امارة الكويت حضرة صاحب العزة الاستاذ الكبير محمد بك رفعت السكرتير الاعظم للشرق الأكبر المصري ، واحد كبار اخواننا المصريين المهتمين بالشؤون العربية - بعد ان قضى فى ضيافة حضرة صاحب السمو امير الكويت المعظم زهاء سبعة عشر يوما كان فى خلالها موضع الحفاوة البالغة والاكرام الزائد من سمو الأمير المعظم وشعبه الكريم

واستقبله اخوانه ومعارفه فى مصر بالحفاوة البالغة مهنئين بعودته سالما وكان يتقدمهم حضرة صاحب السعادة والشوكة والعظمة اللواء علي باشا شوقي القطب الأعظم؛ فشكرهم عزته على شعورهم الصادق وعواطفهم الكريمة ومجلة «الخميس» تكرر لعزته التهنئه بهذا القدوم المبارك

موقف مشرف

يذكر الناس وسيذكر التاريخ ما قام به رجال البحر الاشاوس من خدمات كبيرة في سبيل حفظ كيان الاضراب العظيم...
والسيد عثمان الفصيح هومن رؤساء العمل فى الميناء وقد قام بقسط وافر من تقديم المساعدة المالية للعمال من جيبه الخاص ان مثل هذا الرجل لجدير بكل احترام وتقدير

علاقة العراق بالكويت

هذيان جريدة عراقية

نشرت صحيفة الاستقلال التي تصدر في بغداد مقالا افتتاحيا تحت عنوان « علاقة العراق بالكويت » وذهبت فيه جملة مذاهب فبينا نراها تلوم الكويت على انها لا تستعين بالعراق على تعليم ابنائها وتثقيفهم نراها تحمل عليها مدعية انها اصبحت مصدرا خطرا في تهريب البضائع . ولم تقتصر على ذلك بل اخذت تحرض الحكومة العراقية على وضع يدها على الجمارك الكويتية وختمت مقالها هذا بقولها (وخير لها ان تنضم الى العراق وتتمتع بحياة جديدة ومركز ممتاز)

ومع ان هذه الصحيفة التي تهذي هي من الصحف التي تصيح وتسمع نفسها الا ان في مقالها جرأة تدعو الى النظر . ولولا اننا نعلم أن بين رجال الحكومة من يدركون خطورة هذا المقال لقلنا انه موعز به ودفع الى صحيفة لا قيمة لها ليجسوا النبض ويعجموا العود

وسواء صح هذا او لم يصح فان الكويت التي نعلم انها تكن للعراق كل مودة صادقة تمشي في طريق الرقي بخطوات نسبية متزنة لا تقل فيها عن خطوات العراق نفسها وليس انصرافها عن الاستعانة ببرامج العراق وطرائق تعليمها معناه انها ارتضت الجمود وقعدت عن مجاراة غيرها في مضمار التقدم والحضارة ومن يطلع على مبلغ سهر سمو اميرها وعنايته بتثقيف شعبه ورفاهيته ويشاهد ما وصلت اليه الان من التقدم ومسايرتها للمدنية الحديثة المعقولة يدرك الى اي حد بلغ جهل صاحب جريدة الاستقلال او الموعزين اليه باحوالها

اننا نعتقد ان الحكومة العراقية التي يهمها ان تكون على خير مودة وصلة مع جيرانها تستنكر هذا الهذيان بل هذه الجرأة الحرجة ولا بد لها وهي الحريصة على حرمة الجوار ان تعنى بامر هذا التحريض وان توجه نظر رجال صحافتها الى انه ليس من الخير مطلقا ان تنصرف المطامع الى غير الرقي العقلي والخلقي وان الشرق احوج ما يكون الى التساند وحسن التفاهم وتوثيق الروابط بين اممه

***

أسامة بن منقذ يصف شيخوخته

لما بلغت من الحياة الى مدى
قد كنت أهواه تمنيت الردى
لم يبق طول العمر مني منة
ألقى بها صرف الزمان اذا اعتدى
ضعفت قواي وخانني الثقتان من
بصري وسمعي حين شارفت المدى
فاذا نهضت حسبت اني حامل
جبلاً وامشي ان مشيت مقيدا
وأدب في كفي العصا وعهدتها
في الحرب تحمل اسمراً ومهندا

النساء والسعوط

جاء في احدى المجلات الانجليزية أنه لوحظ أخيرا في انجلترا وبخاصة في اقليم سندرلاند ، أن النساء والفتيات العاملات شرعن يقبلن اقبالا عجيبا على السعوط فهن يشترينه من بائعي السجاير والطباق ولا يفتأن يتناولن حفنة منه في انوفهن الرقيقة ، وليس ذلك إلا احياء لعادة النشوق القديمة التي كانت منتشرة في أوربا قبل أن يعرف الدخان ، غير أنه كان مقصوراً تقريباً على الرجال دون النساء . . . وقد سئل أحد الأطباء الانجليز عن رأيه في هذه العادة الجديدة فقال إن السعوط لا بأس به اذا تناوله الانسان باعتدال ، فانه يبعد البرد ويقي من الانفلونزا ولكن الافراط ، فيه مجلبة للضرر

جمعية العمال العرب بيافا

عادت جمعية العمال العرب التي يرأسها الاستاذ ميشيل افندي متري الى نشاطها السابق ، بعد ان خرجت عن الاضراب بنصيب وافر من التضحية والجهاد

وقد اخذت دارا جديدة لها في حي ارشيد وستبدأ افتتاحها بدعوة عامة توجه الى عموم اعضائها للبحث في شؤونهم .

بحارة يافا الاشاوس
ووجوب مساعدتهم

كاتب هذه السطور من الرجال المتصلين بالبحارة وشؤون الميناء، وهو يعلم كما يعلم الكثيرون مقدار التضحيه التي قدمها البحارة الاشاوس في سبيل قضية الوطن المقدس

وقد انتهى الاضراب وعادت سائر طبقات الامة الى تعاطي اعمالها، وكان الاضراب ماكان، ولكن اخواننا البحارة لا يزالون ممنوعين من تعاطي اعمالهم السابقة فهم اذا لم يكونوا في اضراب كامل فانهم ولا شك في حالة تشبه الاضراب

وما دام ميناء تل ابيب قائما، وما دام وكلاء البواخر اليهود يعملون على حمل شركات البواخر على تفريغ بضائعها في ميناء تل ابيب او في ميناء حيفا، وينشطون في محاربة ميناء يافا فان من المحال ان تعود المياه الى مجاريها بالنسبة الى البحارة

انه لا يكفي ان تتقدم هيئاتنا الى فخامة المندوب السامي بمذكرة او احتجاج، ولا يكفي كذلك تاليف وفود ولجان بل لا بد من تقدير حالة بحارتنا الذين ضحوا في سبيل قضيتنا ما ضحوا، وتقديم المساعدات اللازمة لهم ولعائلاتهم

كل بحري يشعر الان بقلة الاعمال، ويشعر ايضا بعجزه التام عن الوصول الى الحاجات المطلوبة من العيش ففي الوقت الذي نسعى فيه لارجاع اعمالهم اليهم كاملة غير منقوصة، ومنع اليهود من تحقيق فكرتهم في جعل ميناء تل ابيب مضاهيا لميناء حيفا يجب علينا في الوقت نفسه ان نقدم المساعدات المالية اللازمة الى فقراء البحارة واصحاب الحاجة منهم

ان الشعب الفلسطيني من اعظم الشعوب كرما، ولا فرق عنده بين وقت ووقت فالكرم ولله الحمد سجية في نفوس ابنائه لا تزول ولا تتناولها اسباب التحول والفناء

اضف الى ذلك ان لدى هيئاتنا الوطنية مبالغ طائلة تجمدت من الاعانات التي انهالت على فلسطين من كل جانب فاين تذهب هذه الاعانات، ومن هم احق الناس من البحارة فيها

اننا نرجو ان نترك سياسة الكلام - ولو في هذه المسالة فقط - فبين البحارة اصحاب عائلات وفيرة العدد فيجب تقديم المساعدات اللازمة لهم، وبذل الجهود في الوقت نفسه لارجاع اعمالهم اليهم وحمل الحكومة على اجبار شركات الملاحة على ايقاف بواخرها في مياه يافا لافي مياه تل ابيب او مياه حيفا

فعسى ان يكون لهذه الكلمة الصدى المطلوب

مقاطعة اليهود
امر واجب ولكن لا فائدة فيه من غير تنظيم

على اثر اضطرابات سنة ١٩٢٩ قامت في البلاد حركة شديدة لمقاطعة البضائع اليهودية، ولكن هذه الحركة لم تدم غير ثلاثة اشهر مع الاسف ثم عادت المياه الى مجاريها

واليوم على اثر الاضطرابات الحاضرة تقوم في البلاد حركة جديدة للمقاطعة، فهل فكرنا في تنظيم هذه الحركة تنظيما اقتصاديا، يقوم به خبراء قديرون في السياسة المالية، ام اننا اكتفينا بتنظيم المقاطعة تنظيما سياسيا كما فعلنا في سنة ١٩٢٩

ولو كانت اللجنة العليا التي يتمتع افرادها المحترمون بالمنزلة الممتازة والثقة التامة في نفوس الامة هم المشرفين على حركة المقاطعة لكنا اكتفينا بتاييد دعوة اللجنة العليا وذلك لاعتقادنا التام بان رجالها المحترمين اذا اقدموا على هذا الامر فانهم يقدمون عليه بعد ان يبنوا المشروع على اساس اقتصادي متين

اما والقائمون بالمشروع اناس اقل مسؤولية من اعضاء اللجنة العربية العليا، فهل لنا ان نلفت انظارهم الى ان يقدروا خطواتهم حق قدرها، وان يجعلوا المقاطعة بصورة لا يمكن لاي عربي بها ان يحتاج الى محل يهودي ولا يتم ذلك الا بتاسيس مشاريع اقتصادية هامة نضرب فيها المحلات اليهودية ضربة قاضيه

اما الدعوة الى مقاطعة غير منظمة والاكتفاء باصدار المنشورات والبيانات فذلك أمر يؤدي الى نفس النتيجة التي توصلنا اليها في سنة ١٩٢٩

ومن الواجب ان يقوم بحركة المقاطعه وتنظيمها رجال لهم خبرة في الشؤون الاقتصادية الحيوية اكثر من خبرتهم بشؤون السياسة والخطابة والكلام

وعلى أي حال فان هذه الحركة المباركة — حركة المقاطعة — دليل جديد على حركة الامة ويقظتها ورغبتها الاكيدة في تنظيم امورها، وتحطيم خصومها، وشعور الامة ولله الحمد مما يرجح قول المتفائلين ولكن لا تنسوا قبل كل شيء التنظيم، ولا شيء غير التنظيم.

***

هل تنشط الحركة العمالية ؟
أم تبقى خاملة محتكرة مستغلة ؟!.

فى الاونة الاخيرة ، وقبل الاضطرابات وخلالها ، لم ينقطع التغنى بالامل الحلو العذب الذي لوع قلوب كثيرين من العمال المثقفين ، وهذا الامل هو « الحركة العمالية الحرة » ومعنى هذه الكلمة هو : الحركة التى تضمن للعامل العربى حقه ، الحركة التى تخفف عن هذا البائس بعض بؤسه ، الحركة التى يامل ان تكون عكازه اذا ما مل ، وساعده اذا ما احتاج ، ابوه واخوه امه وذووه فى كل وقت

حقا ما من مهتم بشؤون العمال الا وهو يلمس حماسا جماً وفي جماهير كثيرة من العمال رغبة شديدة في هذه الحركة والعمل لايجادها اذ كما يظهر بانه قد زالت الغشاوة التى كانت على عيون العمال والتى كانت لها تأثيرها فى عدم معرفة العمال لحقوقهم في الحياة.

هذا النشاط الملحوظ يدفعنا لان نميل الى القول بان النشاط موجود وان الرغبة في ايجاد حركة عمالية كما وصفنا كبيرة وعظيمة جدا

ولكن هل تتحقق الامنية المنشودة ، هل تنشط الحركة العمالية وتنهض النهضة المطلوبة التي يبكى لاجلها كل عامل مثقف وكثيرون هم الذين عملوا من اجلها وضحوا واجتهدوا وتكبدوا ما تكبدوا

ان الجواب على هذا السؤال حرج كل الحراجه ، على انه على غاية من الاهمية والخطورة بحيث يجب ان يدرس ، ويجب ان يمحص ، ويجب على كل مشتغل في هذه الحركة المباركة ان يقف عليه ويتطلع اليه تطلعه الى سعادة تأتيه أوشقاء يلازمه مدة ليست باليسيرة فوق ما لازمه من ذي قبل

اريد ان اتعمق في بحث هذا السؤال فادرك كنهه واسراره وعلله وادويته ولكنى اشد رغبة في ان يعمل كل عامل مخلص ويبحث معى وينقب ، هل هذا البحث وذاك التنقيب يهدينا الى طريق نتمكن ان سرنا عليه من ان يكون جوابنا على هذا السؤال جواب الفرح الطروب الواثق من النصر

اخوانى العمال !

ابحثوا فالبحث مفيد ، وعالجوا فمن سار على الدرب وصل

انتم فى نشاط اكيد فلنجد طريقا معبدة نسير عليها فالسير بالطرق الوعرة مهما كان الاستعداد عظيما وقويا مضن وممل وقاتل فنحن بحاجة الى البحث فى هذا ، فهيا ، عسانا نوفق ويحلو المسير

يافا عبد الحليم جاد الله

رئيس بلدية
تل ابيب الجديد

على اثر وفاة الادون ماير ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب اخذت الهيئات اليهودية المختلفة تفكر في الرجل الذي يخلفه في منصبه الهام

ويرشحون لهذا المنصب كثيرين من اعيان اليهود وزعمائهم وفي مقدمتهم الادون اسرائيل روكاخ والادون موسى شلوش ، لما لهما من الخبرة التامه والمنزلة المعروفة فى تل ابيب.

حركة لادينية
واسعة فى تل ابيب

يلاحظ ان الحركة اللادينية في تل ابيب قد اخذت تتسع ، ومن مظاهر هذه الحركة ما نراه من عزم القصابين اليهود على بيع اللحم الطريف ، ومن انتهاك حرمة السبت وغير ذلك من الامور ، وللحزب الشيوعى — على ما يقال — نشاط ملحوظ في العمل على زيادة هذه الحركة

ويبذل الحاخامون اليهود ومتدينوهم وعلى رأسهم الحاخام عوزيل كبير الحاخامين فى تل ابيب جهودا عظيمة لمكافحة هذه الحركة واصحابها

البرامج الفلسطينية والمصرية

اذاعة فلسطين

يوم الخميس ٢٩ تشرين اول

٣٠ر٥ اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية ١٥ر٦ حفلة غنائية — محمد الحفني وفرقة استديو الاذاعة — ٣٥ر٦ خلاصة الاخبار للقرى ٤٥ر٦ موسيقى انكليزية ٤٥ر٧ حديث للاستاذ وصفي العنبتاوي موضوعه النهضة الصناعية في سوريا ٠٠ر٨ برنامج عبري ٥٥ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية —٠٠ر٩ اشارة الوقت ٢٠ر٩ حديث بالانكليزية — ٣٥ر٩ الفرسان الاربعة — حفلة موسيقية — ٠٠ر١٠ حفلة غنائية — امل حسين وفرقة استديو الاذاعة ٣٠ر١٠ ختام

يوم الجمعة ٣٠ تشرين الاول

٣٠ر٥ اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالعربية للانسة عايدة —٦ اسطوانات عربيه — ١٥ر٦ اغان بلدية — الحاج رزق اليافاوي وفرقة استديو الاذاعة — ٣٥ر٦ قرآن كريم — محمود الزراري — ٥٠ر٦ موسيقى اوربية — ٦٠ر٧ قراءة مختارة بالانكليزية — ٢٥ر٧ حفلة موسيقية — رباعي عبد الكريم — ٤٥ر٧ عزف منفرد على البيانو — عفيف بولس (موسيقى عربية) ٠٠ر٨ حديث اخلاقي (١٥ شعبان) ١٥ر٨ برنامج عبري ٥٥ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية — ٠٠ر٩ حفلة غنائية يحيى السعودي وفرقة استوديو الاذاعة ٥٠ر٩ اسطوانات اوربية ٣٠ ر١٠ ختام

يوم السبت ٣١ تشرين اول

٣٠ر٥ اشارة الوقت ونشرات ثم اسطوانات اوربية — ٠٠ر٦ معزوفات شرقية مختلفة وغناء — فرقة توفيق سلامة مع رفقي وعبدالله — ٣٠ر٦ حديث للاستاذ فوزي النشاشيبي موضوعه «الكشافة وغاياتها» — ٤٠ر٦ موسيقى اوروبية — ١٠ر٧ عزف منفرد على الكمان — محمود حسن — ٣٠ر٧ حديث للاستاذ داود زكي فيشر موضوعه «انطاكية» ٤٥ر٧ برنامج عبري — ٥٥ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية ٠٠ر٩ اشارة الوقت ٢٠ر٩ اسطوانات اوروبية ٣٠ر٩ اذاعه منقولة عن محطة الاذاعة البريطانية ٠٠ر١٠ — موسيقى رقص منقولة عن فندق الملك داود ٢٠ر١٠ ختام

اذاعة مصر

يوم الخميس ٢٩ تشرين اول

٤٥ر٦ صباحا تمرينات رياضية — ٠٠ر٧ قرآن كريم الشيخة منيرة عبده — ١٥ر٧ ختام — ٠٠ر١٠ اوركسترا راديو القاهرة — ٣٠ر١٠ اسطوانات — ١٠ر١١ ختام ٠٠ر٢ مساء اسطوانات عربية — ١٠ر٢ عود منفرد وتقاسيم — ٤٠ر٢ النشرة الاخبارية والتجارية ٥٠ر٢ ختام — ٢٥ر٥ النشيد القومي — ٣٠ر٥ الشيخ محمد الصيفي قرآن كريم — ٣٠ر٦ اسطوانات ٠٠ر٧ حديث عن الحجاج يوسف الثقفي — ٢٠ر٧ اسطوانات — ٣٠ر٧ النشرة الاخبارية والتجارية — ٤٥ر٧ سداسي الراديو — ٠٥ر٨ حديث للاستاذ عبد العزيز البشري ، ٣٠ر٨ اسطوانات بديعة مصابني ٤٥ر٨ منولوجات حسين ابراهيم — ٠٠ر٩ عبدالغني السيد وفرقته ٤٥ر٩ سداسي الراديو — ١٥ ١٠ منولوجات حسين ابراهيم — ٣٠ر١٠ اسطوانات لام كلثوم — ٤٥ر١٠ عبد الغني السيد فرقته ٣٠ر١١ السلام الملكي ختام

يوم الجمعة ٣٠ تشرين الاول

٠٠ر٩ صباحا قرآن كريم للشيخ محمد عكاشة — ٠٥ر١٠ قصة بوليسية — ٣٥ ر١٠ اسطوانات محمد عبد المطلب — ٠٠ر١١ حديث في التدبير المنزلي — ٣٠ر١١ ختام.

٣٠ر١٢ ظهرا اوركسترا الشجاعي — ٠٠ر١ منولوجات فكاهية ١٥ر١ اوركسترا الشجاعي — ٤٥ر١ منولوجات فكاهية ٠٠ر٢ اوركسترا الشجاعي ٣٠ر٢ النشرة الاخبارية والتجارية ٥٠ر٢ ختام.

٠٠ر٥ مساء موسيقى مدرسة البوليس — ٣٠ر٥ اسطوانات

الـكلمات التى قلتها

ولم اندم عليها

-١-



هذه حوادث شخصية ، ابتلعها الماضى الرهيب لكنها لا تزال تطفو على الداكرة ، فترقص بالوانها الخلابة فتعذبني وتقض مضجعى ، وقد احببت ان اشرككم فيها فاذا رايتم انى كـنت محقا في تصرفي ، شجعونى ، لاحدثكم كثيرا ولكم الحرية المطلقة ان تؤيدوا رأيي وان تعارضوه ، وليكتب كل رايه ويرسله لمجلة الخميس باسمى (والاسرار لا تذاع)

***

كنت فى بيروت ، فرأى اصدقائى انحياة الفنادق لاتوافق مزاجى وعملي فبحثوا لي عن غرفة مفروشه مع عائلة صغيرة زوج وزوجه الجميلة الملاحة .

وكان ذلك قبل عشر سنوات فكنت بالطبع اصغر مما انا الان فى ربق العمر ، وميعة الشباب ، ولو رأيتم صورتى فى تلك الايام لصدقتم قولي — لكنى الان مع الاسف الشديد — اقترب من الكهولة بخطى رتيبة متراصلة

وهنا مكمن الخطر صاحبة البيت جميلة .. جميلة شابة .. شابة وزوجها فدم ، طويل اللسان ، قصير الباع ، فقير كثير الغياب عن البيت

***

ارايتم مكمن الخطر!؟ اويت الى غرفتى وجلست الى مكتبى فى مباذلي ، وفيما انا مستغرق ذاهل ، اتصور المعرى جالسا الى طلابه يشرح لهم فلسفته برفض الزواج وتحريم اكل اللحوم ، واذا نقر خفيف على الباب ؛ ثم انفرج عن شبح فى غلائل ورديه فاضحة تشف عما تحتها ونظرت واذا صدر مطمري نهضت فى وسطه رمانتان تندت حلماتهما . فهما يلتحمان بلون قرمزي يغري بالقبل واذا جيد تليع وفم بلون الورد ولآلى يرطبها الشهد المصفى وعينان ؛ ويلي منهما ؛ وشعر اثيث ينطف عطرا

والمعصمان ، فما يبين لها من نعمة وبضاضة زند

وسالتنى ماذا اصنع ؛ فقلت لها اقرا فجلست على السرير وقد نسيت ان اقول لك انها وضعت السرير بجانب المكتب وكنت ظننت اول الامر انها تقصد راحتي ـ لا يفصلني عنها الا طول الاصبع ؛ فانصرف ذهنى عنها الى المعري لكنها لم تصبر فقامت واتكات على كتفى والعطر والنساء .. اعوذ بالله . . وكتفى عار ؛ والذراع ! انه كما يقول اناطول فرانس ؟ سلاسل الحب .. ياهواي) ثم طوقت عنقى ! وأهوت .! فاعتذرت بالنافذة المفتوحة

ثم رجعت للسرير ؛ وكانها ارادت ان توقظ الوحش الكامن بى ، وان تستثير جمودي فتمطت ، وتثاءبت وتمددت على الفراش ورنت الي بلحظ فاتك ، واهتز كل كيانها ؛ وسمعت ضحكة فضية النبرات وقالت تعال!!

وهممت ، الا ان شبحا حبيبا مضى فى الذاكرة فبرد الدم فى عروقى ، وقلت لها بسرعة ان زوجك ائتمننى على شرفه لانه وثق بى وباصدقائى ؛ وادخلنى بيته على انى رجل شريف ؛ فلا اخون الامانه ، وتهدج صوتى ؛ واكفهر وجهى ، وتقلصت عضلات قلبى

فاصفر بياض عينيها ، وابيض وجهها ، ثم ازراق فسترت ما فضحت من جسمها ، ثم قالت : اتيت لاختبرك حقا انك رجل شريف

ومن ذلك اليوم الى ان خرجت من دارهم ، لم اسمع كلمه تسرنى واشترك في اساءتى زوجها وامها واختها ولهم العذر لانهم لا يعلمون انى قلت كلمة . . .

لم اندم عليها

يافا « سعيد . . . »

تركية ـ ..ر٦ نجاة علي وفرقتها ـ .٣ر٦ حديث عن الاطفال..ر٧ حديث نشاة الحروف الهجائية ـ .٣ر٧ النشرة الاخبارية والتجارية ـ ...ر٨ الاستاذ محمد رفعت قرآن كريم ـ ٥٥ر٨ فرقة الاذاعة اللاسلكية ١١ ختام

يوم السبت ٣١ تشرين الاول

٤٥ر٦ تمرينات رياضية ..ر٧ قرآن كريم للشيخ عبد العزيز الدرينى .٥ر٧ ختام ـ .٠ر١٠ ثلاثى شفيق حسن ـ .٣ر١٠ اسطوانات ام كلثوم ـ .٥ر١٠ عبد الغنى السيد وفرقته .١ر١١ ختام ٢ مساء اسطوانات نجاة علي ـ .١ر٢ الاستاذ صالح عبد الحى وفرقته ـ .٤ر٢ النشرة الاخبارية والتجارية .٥ر٢ ختام ٢٥ر٥ النشيد القومى ـ .٣ر٥ اسطوانات منتخبات مختلف البلدان الشرقية والاسيوية ..ر٦ اسطوانات منتخبات لمختلف البلدان الشرقية والاسيوية (تابع) ـ .١ر٧ حديث رسمى عن الزراعة .٣ر٧ النشرة الاخبارية والتجارية ..ر٨ قرآن كريم الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى ..ر٩ محمود صبح وفرقته ـ .٥ر٩ الاستاذ سامى الشوا كمان منفرد ـ ١٥ر١٠ محمود صبح وفرقته ..ر١١ السلام الملكي ختام

القرش الابيض ينفعك فى اليوم الاسود

والعاقل يقتصد والجاهل يبذر

فكل قرش تضعه جانبا هو ذخيرة تنفعك فى الايام المقبلة

ولا شك ان افضل طريقة للاقتصاد الصحيح هي شراء الاوراق المالية للبنك العقاري المصري ذات اليانصيب ٣ في المئة

فانك تربح بها من وجوه عديدة

☆ اهمها ☆

توفير اموالك باقتصادها، ربحك من ارتفاع الاثمان ولا تنس ايضاً انه يمكن ان يصادفك الحظ السعيد في ان تكون رابح

الجائزة الاولى من السحب وقيمتها

(٤٠٠٠ جنيه مصرى)

وان بنك سوارس الشهير

يبيعك هذه الاوراق المالية بالتقسيط الشهرى

ويقدم لك خدمات عظيمة . وتسهيلات عديدة وشروطا مرضية

فاقصد وكيله العام فى فلسطين

الخـــواجـــات

شعيو وساسون وشركاهم

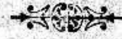
يافا شارع المستقيم ص . ب ٣٠٩

مطلوب : وكلاء فى كافة جهات فلسطين للبنك المذكور

والمخابرة : يافا ص . ب ٣٠٩

حادث طريف

بين امير عربى ورجل من العامة



خرج معن بن زائدة يوما في جماعة للصيد فقرب منهم قطيع ظباء فافترقوا فى طلبه وانفرد معن خلف ظبي فلما ظفر به نزل فذبحه فرأى شخصا مقبلا من البرية على حمار فركب فرسه واستقبله فسلم عليه وقال من اين اتيت قال اتيت من ارض قضاعة وان لها مدة من السنين مجدبة وقد اخصبت في هذه السنة فزرعت فيها قثاء وقصدت الامير معن بن زائد لكرمه المشهور ومعروفه المأثور فقال له كم املت منه قال الف دينار قال له ان قال لك هذا القدر كثير فقال خمسماية دينار قال فان قال لك هذا كثير قال ثلثماية دينار قال فان قال لك كثير قال مائتا دينار قال فان قال لك كثير قال خمسين دينارا قال فان قال لك كثير قال ثلاثين دينارا قال فان قال لك كثير قال ادخلت قوائم حماري في فكه وارجع الى اهلي خائبا صفر اليدين فضحك معن منه وساق جواده حتى لحق بعسكره ونزل في منزله وقال لحاجبه اذا اتاك شخص بقثاء فادخله علي فاتى ذلك الرجل بعد ساعة فاذن له الحاجب في الدخول فلما دخل على معن لم يعرف انه هو الذي قابله في البرية لهيبته وجلالته وكثرة خدمه وحشمه وهو متصدر في دست مملكته والحفدة قيام عن يمينه وشماله وبين يديه فلما سلم عليه قال له الامير ما الذي اتى بك يا اخا العرب ؛ قال املت الامير واتيت له بقثاء في غير اوانها فقال وكم املت منا : قال الف دينار قال هذا القدر كثير قال خمسماية دينار قال كثير قال ثلثماية دينار قال كثير قال مئة دينار قال كثير قال ثلاثين دينارا قال كثير قال والله لقد كان ذلك الرجل الذى قابلنى في البرية شوما علي افلا اقل من ثلاثين دينارا فضحك معن وسكت فعلم الاعرابي ان هذا هو الرجل الذي قابله في البرية فقال له يا سيدي اذا لم تجيء بالثلاثين دينارا فها هو الحمار مربوط بالباب وها هو معن جالس

فضحك معن حتى استلقى على قفاه ثم استدعى وكيله وقال له : اعطه الف دينار وخمسماية دينار وثلاثماية دينار ومائتي دينار وخمسين دينارا وثلاثين دينارا ودع الحمار مربوطا مكانه

فبهت الاعرابي وتسلم الالفين ومائة دينار وثمانين دينارا

آراؤك الصائبة

نحن مستعدون لنشرها دون اى مقابل

سواء أكانت تتعلق فى الشوون السياسيه اوالاخباريه اوالعمالية اوالمدرسية اوالسينمائيه والمسرحيه اوغير ذلك من المواضيع التى تهم القراء

الى المحامين

شرح مجلة الاحكام

لعلى حيدر

تعريب الاستاذ الكبير

فهمى بك الحسينى

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية وقد جمعت ابواب الفقة المشتته وانظمتها في مواد كلية

وقد تصدى كثير من علماء قانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الكبير الفقيه القانونى على حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا به غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا وضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاء شرحه وافيا كافيا

وقد وفق الله سعادة العلامة الاستاذ فهمى بك الحسينى العالم الحقوقى والبارع الاصولى الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك انفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة

وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب النفيس فالى القضاة والمحامين وطلاب الحقوق نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب النفيس

تسخير الجمال الفتان في سبيل الجاسوسية

نبذة صغيرة عن اكبر جاسوسة المانية



ننقل من مجلة التاج المصري الغراء التى يتولى تحريرها حضرة الاستاذ فتح الله احمد المتولي المحامي القطعة التالية :

كانت برتا هنيريخ مثال الجمال الفاتن ذات شخصية عميقة جاذبة ونظرة تنفذ الى الأسرار المحجوبة فتكشفها والى دخائل النفس فتجعلها صفحات مفتوحة والان تضطجع هذه القطعة المتوقدة بالذكاء دفينة فى قبر الاحياء ضحية عزيزة كريمة من ضحايا السم الابيض

***

التحقت برتا فى اول امرها كجاسوسة صغيرة في مصلحة الاستخبارات السرية الالمانية وسرعان ما ظهر نبوغها وتفوقها فارتقت الى رئيسة قسم فادارته بمهارة فائقة ولم يعرف عنها طوال عملها في الجاسوسية انها كانت ترهب شيئا وكانت شديدة الثقة بنفسها تدرك حق الادراك قوة جمالها لذلك عرفت كيف تستخدمها وكيف تستفيد منها وقد تمكنت برتا ذات مرة ان تستغوي ضابطا من ضباط الحلفاء خضع لها خضوعا مطلقا وافضى اليها بكل ما يعرف من الاسرار ثم كشفت خيانته وحكم عليه بالاعدام وفى اليوم السابق على تنفيذ الحكم كتب الى احد اصدقائه يقول :

« قد يهمك ان تعرف ان امرأة قد دفعت الي موتا كله عار امرأة ذات ابتسامة ساحرة وقلب مقدود من الحجر لقد ارغمتني عيونها ان ارتكب ما ارتكبت ولقد جاهدت ما استطعت كي اتقي هذا السحر عالما بالشيء المرعب الذي تريد ان تدفعني اليه ولكنني أخفقت انها ساحرة ولكم ادعو لك من كل قلبي الا تلتقي بمثل هذه المرأة ابدا»

كذلك كانت برتا هنريخ

***

وكان الالمان اذا ظفروا باي موظف من موظفى مصلحة الاستخبارات السرية للحلفاء وكلوا امره الى برتا وهى الكفيلة ان تستخرج منه سره كله كانوا ينقلونه بالسيارة الي قصر فاخر تسيطر عليه برتا ويدخلونه وعلى عينيه غطاء من غرفة الى غرفة وجميعها صاخبة بالحركة مملوءة بالدوي ثم ينتهون به اخيرا الى قسم يغمره السكون حين يحلون وثاقه ويرفعون عن عينيه اللفائف ويرى حوله كل مايدل على انه فى ادارة استخبارات العامة ويشاهد فى جانب من الغرفة عددا من آلات التلفون موضوعة على طاولة وبينها جهاز لاسلكي ، ويكون الاسير حينئذ منهوك القوى في اشد الحاجة للنوم مضطرب الفكر لا يستطيع ان يقاوم سيل الاسئلة التى تلقى عليه دون ان يكشف عن كل ما فى نفسه ودون ان يزل لسانه فينطق بما يخفيه صدره

بعد قليل تدخل الى الغرفة امرأة رشيقة الجمال فاخرة اللباس تصوب نحوه نظرات كلها عطف وحنان ودون ان تنبس بكلمة تضم يديها بكل رفق بين يديه وتجذبه الى مقعد بجوارها ولم يستطع واحد ممن وقعوا تحت تأثير نظراتها ان يقاوم سحرها وبذلك تضيف خائنا جديدا الى قائمة ضحاياها

ولم تكن لتعتمد على جمالها وحده بل كانت الى جانب ذلك ماهرة في تعرف طبيعة الانسان فكانت تتقدم الى فريسة بالمال تغريها به والى فريسة اخرى بالعواطف والغرام والى فريسة ثالثة بالشدة والقوة . فكان لها هذا النجاح الباهر الذي احرزته تلك المقدرة الخارقة على تنفيذ اغراضها وهذه الجرأة المدهشة التي لم تعرف خوفا او تؤمن بتردد او حذر

ومن امهر عمالها شخص كان معروفا لدى ادارة استخبارات الحلفاء السرية باسم البارون د. ك . وقد عاش فى واي موث بانكلترا شهورا كثيرة وقد تمكن لما كان يبدو به من ثراء وافر وعلم واسع من الالتحاق بعضوية نادي اليخت المحلي حيث كان يجالس ضباط البحرية ويختلط بهم ويصغى خلال ذلك كله الي محادثاتهم التى كانوا يكشفون فيها عن كثير من اسرار الغواصات وخسائر البحرية البريطانية ومشاريعها الخ . وكتب بذلك مذكرات وافية بعث بها الى برتا فجاءت الى انكلترا واتمت الاستعلامات اللازمة وجمعت ما تريد من اخبار واسرار وبعد قليل كشف امر البارون د. ك. وقبض عليه وقد عثر معه على شكات بمبلغ الف جنيه وكان ذلك فى مايو سنة ١٩١٥ وبعد استجوابات طويلة أعترف بكل شيء

اقرأ وتعجب

كاتبة يهودية تمتدح اخلاق العرب

ولكنها تنعي عليهم معاملة المرأة

عقدت كاتبة يهودية كبيرة اسمها سارة ليفي مقالا في جريدة داڤار تحدثت فيه عن المرأة العربية باسلوب جديد فيه من المس بكرامة السيدات العربيات ما جعلنا ان نعربه لنقدمه الى سيداتنا وهذه هي خلاصة المقال

اود ان اتحدث عن شعورنا نحو العرب فنحن كنا وما زلنا نعطف على العرب عطفا اكيدا ونكن لهم الحب والصداقة اذ اننا نعلم انهم ابناء اسماعيل وان عطفهم علينا ايام الاندلس ما زال ماثلا امام اعيننا نقرأه في كتابة ادبائنا.

ولما جئنا الى فلسطين وجدنا الاخلاق العربية التي تستاهل المديح منا ومن العالم اجمع

وليس هناك ما يسيئنا من العربي الا رأيه في المرأة

ان معاملة الرجل العربي للمرأة العربية امر محزن جدا

واود بهذه المناسبة ان اقص على القراء قصة عربي وزوجته.

فقد جاء هذا العربي الى صديقه اليهودي وقال له زوجتي مريضة وعلى وشك الموت

فقال له اليهودي : الم تستدع طبيبا

فأجاب العربي ببرود : لا اريد ان اعالجها فقد اجتازت الثلاثين من عمرها والعلاج سيكلفني مالا يمكنني به ان اشتري زوجة فتية «كذا»

وحاول اليهودي عبثا ان يفهم العربي ان المرأة انسان وان امر معالجتها لا يجب ان يتعلق بالمال وبشراء زوجة اخرى فقد اصر العربي وقال : هي زوجتي وانا اشتريتها بالمال فاذا ماتت فسأشتري غيرها

هذه المرأة العربية المسكينة ، وهذه هي حالتها انها في يد زوجها كسلعة او جارية لا رحمة لها

الى هنا انتهت الكاتبة اليهودية من تخريفها حول المرأة العربية ونحن لا نرانا في حاجة الى الرد على هذا التخريف فكل عربي وكل متصل بالعرب يعلم ما للمرأة العربية من المكانة وما تتمتع به من المعاملة الحسنة على وجه الاجمال

ولم نترجم مقالة الكاتبة اليهودية الكبيرة الا لتكون دليلا جديدا على جهل اليهود لكثير من الشئون العربية جهلا فاضحا ، ومحاولة بعضهم الصاق تهم غير صحيحة بالعرب بالزور والبهتان .

***

وفي اوائل سنة ١٩١٨ كانت برتا تحاول ان تعبر الحدود بين فرنسا والمانيا متخفية فاستوقفها ضابط افرنسي واثنين من رجال الجمارك وامروها ان تتبعهم الى مركز البوليس ولكن كبرياءها تحركت في نفسها وجرأتها الخارقة جعلتها لا تتردد لحظة في ان تخرج مسدسها وان تطلق في الحال علي الرجال الثلاثة طلقات اردتهم جميعا وفي اقل من لمح البصر عادت ادراجها الى بلادها حيث امنت شر البوليس

واذا كان الكوكايين قد افسد هذا العقل الذكي واطفأ شعلة هذا الذكاء المتوقد فان كل الذين عملوا مع برتا هنيريخ لن ينسوا تضحيتها من اجل واجبها فقد كانت تضع دائما مصلحة بلادها فوق كل اعتبار اما حياتها اما مصلحتها الشخصية وغير ذلك مما يمسها بالذات فقد كانت تضعه جميعا بعيدا في اخر مراتب تفكيرها

زهرة نضرة في المحكمة الشرعية

كان فضيلة الاستاذ الشيخ موسى افندي البديري قاضيا شرعيا في مدينة نابلس قبل سنتين تقريبا .وحدث مرة اثناء توليه القضاء ان تقدمت بين يديه سيدة في قضية تطلب فيها عدلها وانصافها من زوجها او التفريق بينهما . فدعا فضيلته الزوج المذكور الى ساحة المحكمة وحينئذ كررت المرأة طلبها وتبرمها منه

ولاحظ فضيلته ان مثل هذه السيدة يجب ان لا يقع تفريق بينها وبين زوجها وان الخلاف بينهما انما كان لامور تافهة فابتسم فضيلته ووجه كلامه الى الزوج قائلا ، ان مثل هذه الزهرة النضرة ليس لك الا ان تشمها وتلمها ،ثم تلا عليه كثيرا من الوصايا القرآنية والنبوية التي توصي بالرفق في معاملة المرأة الضعيفة

وكان لكلام القاضي اكبر الاثر في نفس الزوج والزوجة وانتهت القضية عند هذا الحد .

فلكي مصري

يتحدث عن الحرب العالمية المقبلة

تحدث السيد على صالح الاسيوطي الفلكى عن حوادث سنة ١٣٥٥ هجرية الداخلة في سنه ١٩٣٦ وسنة ١٩٣٧ ميلادية وكان مما قاله عن الحرب العالمية المقبلة ما يأتي :

كان رايي الذي خالفني فيه الكثير ان السلام تقوض وان الحرب يعم بقاع الارض وان كل تفاهم على قسمة ميراث الارض لا يأتي بفائدة وان العدل الالهى بعد ان املى للظالم ما شاء سيأخذ طريقه الى تنفيذ احكامه وهى لا شك صارمة على قدر ما لقي الضعيف من عنت القوى وصلفه — فالحرب قائمة ولا يتوسط العام حتى تنشر اعلامها بين الكاف والالف في البحر والبر والاحباش لا يرتضون التقسيم فليذهبوا الى الجحيم فانهم جادون حتى يجلو العدو فلله كم تلاقى الطليان من افعال الجان فاذا احتدم الجدل بين الفاء والكاف وايطاليا ولم تنفع الهدنة ولم تنته المحنة فالحرب واقعة تتحد الدول البلقانية وجيرانها رومانيا ويوغوسلافيا والترك وتتهاون بلغاريا وتفشل وتخذل ويحصل اصطدام في البحار وتتكسر على اسنته بواخر ووابورات وتغرق من الكاف غواصات وتقوم ايطاليا بهجمات متواليات على حدود مصر وتعاني الكاف في الداخل والخارج وتهمل فرنسا في عهودها فتتبدل الشؤون وفي هذه الاثناء يظهر التذمر في النمسا وانها تتأهب لتنضم فترسل فرنسا انذارات وتقوم باستكشافات فترد عليها المانيا رد السياسى المحنك فتتمادي الاولى في التهديد فتزيدها المانيا ولا ترد الوعيد وينادي كل العصبة واين هي مع هذا الانقسام فان اقطابها معاولها الهادمون ونصرائها اعدائها المتخاصمون فاذا انقضى فصل الربيع وحل الصيف فقد وقع بين السوفيت واليابان الحيف والحيف وجاهرت همال الصين بالانضمام وكانت اسيا للاسيويين بلا كلام

وتكون الحرب اشبه شيء بثورات يلجها العدو والصديق ملاحم قائمة وارواح زاهقة وفي نهاية فصل الصيف واول الخريف تقع حوادث داخلية فى فرنسا وانقسام وتغيير في حكومتها وتحصل ثوره فى تونس وكذلك الجزائر وتقوم دعاية واسعة النطاق بعدم الانتظام في الجندية فيكون لهذا اثره في المناداة

عش كريما او مت كريما

كان عبد الله بن الزبير من اولئك الزعماء الذين قاوموا يزيد بن معاوية ، ولم يبايعوه بالخلافة

فارسل اليه يوسف بن الحجاج الثقفى فحاصره وضرب الكعبة بالمنجنيق فلما اشتد الحصار عليه حدث نقاش بينه وبين والدته اسماء بنت ابي بكر فقالت له:

يابنى عش كريما او مت كريما

قال — يا اماه ما يخوفني الا ان يمثل بى

قالت ما يضير الشاة سلخها بعد ذبحها

ماهو العشق

يخطيء من يظن ان الحب عشق. فان القلوب لا تعرف من الحب الا تعلق الآباء بالابناء . اما العشق فهو تعلق الانسان بما يشتهيه من المآرب وهو خداع فانت تعشق رئيسك ليرقيك وتعشق الاغنياء لأن عندهم المال وتعشق المرأة لتتزوجها وكل من نال مآربه انتهى عشقه ويصير يذيقها العذاب كغيرها من الناس

بسقوط زعيم الحرب ويغتال زعيم هناك وتقع حوادث هامة على الحدود بين ايطاليا وفرنسا والبلجيك على الحياد ولكن حرمة هذا الحياد تنتهك فتضطر الى مناوءه الاثم وتنضم الاتراك الى اليونان في منازلة الطليان وتكون مصادمة عنيفة بين الكاف والحليفة وهى الفاء الطريقة لا تتعدى المعاكسة فى الخفاء واضطرام نار الجفاء بين اهل الخفا والوفا وفرنسا تساعدها الاسبان وانكلترا تحالف في السر الألمان والطليان بين الانتصار والاندحار واخيرا يزول الطامع ويصاب بين القلب والحنجرة بيد فاجر او فاجرة فيتقوض الفاشي ويزول الواشي ...

بعد عام وشهرين بين الاحد والاثنين وليت شعري هل ينتهي هذا الشوط بانتهاء مزكيه ؟ لا بل ان الامر يزيد عن ماضيه فيكون الحرب فى كل مكان ويكثر الحرب في المستعمرات حتى تغير جغرافية الدول فتكون الصين لليابان ويخرج من السوفيت التركستان ويجمع الترك بعض من فر من البيت وتقوم على انقاض بعض الدول ملوك وتكون بلاد العرب كانون النار من الثورات بين الشام والعراق وبين اسرائيل واسماعيل وينتهي عام الهوبم ويبتديء نهاية الخطر الجسيم وتعود المياه الى مجاريها فيكون السلام الحق بعد اجتماع قلوب الضعفاء

شؤون الأخرة

دينان جديدان

على سفح جبل الكرمل
فى حيفا

جرت عادة الكتاب والادباء ان يصفوا فلسطين بانها مهد للديانات الثلاث المعروفة ولكن الحقيقة ان فى فلسطين دينين آخرين يضافان الى الاديان الثلاث وهذااذا نحن تسامحنافحسبنا الديانة السامرية من الديانة اليهودية كما يقول كهنة السامريين فى نابلس

والدينان الجديدان اللذان نقصد بهما هذه الكلمه يقيم دعاتهما على طرف جبل الكرمل في حيفا وهما البهائية والاحمدية.

ولكل من هذين الدينين كتب ونشرات تبين تعاليمهما وان كانت هذه الكتب والنشرات محدودة الانتشار

والغريب ان الخصومة الدينية بالغة اشدها بين اتباع هذين الدينين الجديدين ويزعم بعضهم ان سبب الخلاف يعود الى ان الديانة الاحمدية قامت على اكتاف الهنود بخلاف الديانة البهائية التى قامت على اكتاف الايرانيين.

وقد اقترح علينا بعض الاصدقاء ان نكتب كلمة ضافية عن تعاليم هذين الدينين الغريبين لان ذلك يهم كثيرا من الناس نظرا لانه من المواضيع الطريفه

ولما كنا نرغب دائما فى تبييض وجوهنا امام القراء الاعزاء لاسيما بعد هذا الاحتجاب الطويل الذي قضت به ظروف الاضطرابات ؛ لذلك رأينا ان نرجىء البحث ريثما نجمع المعلومات اللازمة شاكرين للصديق العزيز اقتراحه المفيد

وننتهز هذه الفرصة لنعلن رغبتنا الاكيدة في اشراك القراء في تحرير هذه المجلة وفي تعيين المواضيع التى تروق لهم ، فان المجلة منهم واليهم.

كافحنا سماسرة الاراضى

فمتى نكافح سماسرة الاديان

فلسطين ، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، نشطت فيها حركة آثمة في المدة الاخيرة ترمى الى نزع ثوبها الاسلامى الانيق واستبداله بثوب غير ظريف ولا انيق من البروتستانتية المسيحية .

وقد افتتح فيها المبشرون منتديات ومستشفيات ومدارس وجمعيات في مختلف مدنها وقراها وانتشروا بين طبقات المسلمين المختلفه عاملين على تنصيرهم بطرق مغرية

ومع ان القائمين بحركة التبشير لم يلاقوا في طريقهم الطويل غير الفشل الظاهر والاخفاق الفاضح فانهم لا يزالون ماضين في خططهم بفضل الامدادات الماليه التى تصلهم من الهيئات التبشيرية الخارجية

وعلى الرغم من اخفاقهم المتواصل وعجزهم عن اطفاء نور الله بافواههم ، فليس يرضى مسلم غيور على دينه ان يقف امام حركتهم هذه مكتوف اليدين كان الامر لا يهمه ولا يعنيه فان مثل هذا الموقف المزري حقيق بان يزيد في نشاطهم ويكون ذلك نذير فتنة دينية في البلاد يكون لها اسوا النتائج والعواقب

ولقد قامت في مصر هيئات اسلامية وجماعات مخلصة تعمل على مكافحة حركة التبشير الممقوتة وتجد في بيان فضائل الاسلام بالحجج العقلية المقنعة فكان لقيام هذه الهيئات والجماعات احسن رد عملي على حركة المبشرين وترهاتهم.

فاماذا لا تحذو فلسطين حذو مصر فى هذه الخطوة المباركة بل قل لماذا تظهر نشاطا عظيما في مكافحة سماسرة الاراضى ثم لاتحرك ساكنا في مكافحة سماسرة الاديان الذين اصبحوا فى مجلاتهم ونشراتهم يتواقحون ولا يستحون ولا يختشون

ونحن ننتظر من سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى وننتظر من كل مسلم غيور على دينه ان يهتم لمكافحة حركة التبشير وفى سبيل الله والاسلام ما يلاقي في طريقه من العقبات والعثرات

وداد ... سعيد

في قرية الحصن حيث الهواء العليل والقمر المشرق والغيد الحسان يضارعن البدر بجمالهن القروي الخلاب! هنالك حيث الماء العذب يتدفق من عيون صافية كصفحة بلور نقي يزيد منظرها بهجة وشعورا تجمع غزلان القرية يملان جرارهن من تلك المياه العذبة الخالدة!

هنالك في قرية الحصن وقعت هذه المأساة الدامية

في عصر يوم من ايام الصيف العليل من شهر آب كانت الشمس ساطعة على تلك البقاع المرتفعة وكانها خيوط من نور كهربائي ليس للحرارة فيه من اثر. اشرقت الشمس فاكسبت الكون مشهدا خلابا جدا! والطير وقف يشهدو على غصن الصنوبر وعلى فروع الياسمين ينشد لحن الطبيعة الخالد على نغمات النسيم العليل! وهنالك ارتفعت اشجار الزيزفون وانبثت فروعها تعانق الفضاء وترتشف قبلات ... طويلة خالدة فتعطر فم الكون باريجها المسكر!

ومن بين اشجار الصنوبر والسرو اطلت فتاة الحصن من شرفه قصرها المرتفع اطلت فبان على وجهها علامات الالم والرجاء والوجد والسهد اطلت وقد كحل السهد جفونها فبانت اهدابها وقد تكسرت لوعة واسى فؤاد تكسر اهدابها من سحرها الخلاب

ويح قلبي! لم يعد سعيد اين انت ايها الحبيب العلك حي ترزق ولكنك تحاذر ان تري تلك التعيسة وجهك!؟ اين انت يا ملاكي ويا من لم يخفق ولن يخفق قلبي لسواه!!

ايه يا سعيد! هلا رثيت لحالي واريتني محياك! ايه يا سعيد كفى هذا الفراق فلم يبق لدي درهم من الصبر

ويلاه ما اقسى القدر! الا تبا لك ايها القدر الغاشم يا من تدمي القلوب بجراحك الداميه ارحم هذه العيون التي لم تذق للنوم طعما!

سعيد! سعيد!؟ انني اكاد افنى واذوب احسرة واسى

سعيد! استحلفك بقرص الشمس المنحدر نحو الافق بعزة وجلال فيذكرني الماضي الهنيء فاذكر كل شيء..

سعيد! استحلفك بالله وبعهد الحب الطاهر الذي قطعناه وقرص الشمس آخذ بالانحدار نحو الافق! الست تذكر ذلك يا سعيد!؟

اجل انه الماضي القريب وكانه شاخص امامي الان وكأني بك يا سعيد وقد اخذتني بين احضانك تحنو علي حنو الام على رضيعها! وكأني بك وقد اخذت يدي بين يديك لنقسم سويا على عهد الحب الطاهر وعهد الوفاء الابدي. سعيد الا تذكر ان هنالك عينا ترعاك وقلبا يخفق لذكراك؟ اين انت؟ أأنت في السماء ام على الارض؟ ان كنت في السماء فسلام على الحياة لاجلك ومرحبا بالموت ان كان الموت يجمعني بك في سمائك

ولكن من لي من يخبرني وانا هنا لا اجد المؤنس الا في قرص الشمس الماثل امامي يذكرني الماضي واحلامه العذبة!

ايه ايتها الشمس بالله هلا رحمت لحالي وأخبرتني مقر سعيد أجل سعيد ايتها الشمس ولا اخالك تجهلينه! سعيد الذي اقسم عهد الوفاء على مرأى منك ايتها الشمس لم لا تجيبين الا تدرين اينه!؟ عجبا اوتسرعين في المغيب هربا من الاجابة لالا تسرعي في المغيب ايتها الشمس وابقى خير انيس لي في وحشتي هذه

غابت الشمس فلك امري يا الهي.

اشرقت الشمس على ساحة الوغى في سهول الحصن الواسطة فبانت حلقة القتال مخضبة بدماء الشهداء وقد تمددت جثث القتلى وسط تلك السهول ولا من يحفل بها وارتفع في تلك الناحية عداء وت المعركة اصوات معركة النزاع الاخير بين الجرحى وملاك الموت وارتفعت آهات الجنود وقد نأى عنهم كل امل للنجاة من الموت

وفي لحظة تكهرب الجو واشتد ازيز الرصاص وهجمت ميسرة الوطنيين على ميمنة الاعداء وكان بين الهاجمين فتى لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره بهي الطلعة بسام الثغر شجاع لا يهاب الموت قوي الارادة جدا وقد تغلغل في قلب الاعداء فكانت جنودهم تفر من امامه فرار الذئاب الخائفة

ظل سعيد يتغلغل في جيش الأعداء وهو لا يبالي بما يحفه من الاخطار ضاربا المثل الاعلى بالشجاعة والتضحية في سبيل بلاده واستمر يجول كالليث المتشوق للدماء فافنى جنودا وفيرة وظل على هذه الحالة مدة طويلة سمع بعدها صوتا اجش يقول «خسئت ايها الجبان» وسمع صوت رصاصة دوت اعقبها سقوط سعيد عن صهوة جواده مضرجا بدمائه

حمله بعض من كان حوله الى خارج المعركة وهو فاقد الشعور وهنالك ظهر ان الرصاصة اخترقت صدره فبات لا يرجى له شفاء

وضعوا ذلك الشهم على فراش الموت وهو الذي كان يزري

بسلطان الموت قبل دقائق معدودة وكان وهو على فراش الموت يردد اسما واحدا وهو وداد

وكانه صحا لنفسه برهة وصاح بمن حوله ان يحملوه الى بيته لكي يتمكن من رؤية وداد فسرعان ما نفذ امره

وسرعان ما ابلغ الخبر لوداد ! جن جنونها وانطلقت الى بيت سعيد وهى تلهث اعياء

جلست بجانب سريره وهو لا يعى من حوله وصاحت لفورها قائلة « سعيد اهذا انت ؟ اجبني بالله يا سعيد ولو بكلمة واحدة تخفف من لوعتى ! اوه يا حبيبى » وانحنت فوقه تقبله بانفاس ملتهبة وتنفخ في وجهه وكان المسكينة تريدان تنتزع من انفاسها روحا جديدة تضعها بذلك الجسم الفاقد الشعور لترجع له الحياة وكان تلك الانفاس الطاهرة انفاس الحب الطاهر ارجعت اليه رشده لثانية واحدة ففتح عينه فرأى وداد تبكي بجانب فراشه فقال : وداد.. وداعا ... حذار ان تنسيني » واطبق شفتيه فاذا به جثة هامدة

***

اشرق البدر بجميل انواره فاكسب الكون جمالا فوق جمال الطبيعة الخلاب ! ارسل القمر اشعته الفضية الرجراجة على حديقة الاموات بجوار قرية الحصن وكان بين القبور المبعثرة جدث حديث العهد تكاثرت فوقه الاكاليل وبطاقات الزهور الغضة ولا بد للناظر الى ذلك القبر أن يقدر شخصيه ساكنه وينزلها منزلة بطل مغوار

اشرق القمر على ذلك القبر فظهر فوقه جسم فتاة وكانها البدر فى تمامه وقد وضعت راسها على ذلك القبر تبكى بدموع غزيرة !

حبيبى سعيد ! ها انا ذا اتيت للقاك في هذا المكان المقفر لنتمتع باحاديث الحب الشذية وبقبلات الهوى العذبة اجل يا سعيد لم لم تات فهنا وداد السعيدة فى حبك تنتظر قدومك لتطبع على ثغرها قبلة اللقاء الخالدة

ما كنت لتخلف وعدك يا سعيد فلم لم تات اذن ؟

آه ما اصعب الانتظار يا الهى !

يا ملاك الحب رحماك ! انت يا من تجعل القلوب مسيرة لارادتك ! اشفقى على هذه العبرات وارحمن قلبى الملتهب اجل يا ملاك الحب ارحم وداد التعسة واجعل لقائى بحبيبى ميسورا.

ولم يكن هذا الكلام سوى هذيان لذكريات مضت ولن تعود لان وداد المسكينة فقدت عقلها بعد فقدان حبيبها وكانما بها تصحو الى الحقيقة فتقول

آه ... آه.. لقد قضى الامر ! احقا ما يقال عنك يا سعيد ؟ اهذا ضريحك المقدس يا سعيد ! أأنت بالقرب منى اذن آه يا سعيد « حذار ان تنسي » هذه رسالتك الاخيرة اراها باحرف من نور امام عيني اجل يا سعيد فلا انساك بل سافديك بالروح فنم آمنا فى ضريحك

ثم اخذت تنفش شعرها وتعفر وجهها بالتراب وتقطع شعرها ووجهها حتى سالت دماءها غزيرة فمر بها عابر سبيل وراها على هذه الحالة فاخذ يخفف من روعها ولكن عبثا حاول فتركها ومضى فى حال سبيله وعيونه تفيض دمعاً غزيرا شفقة على تلك البائسة الوفية !

وفجأة صمتت وداد قليلا ثم قالت

لقد قطع رجائى من هذه الحياة وقد مات من كنت احيى لاجله لقد قضي الامر ! لبيك يا سعيد فانى وفية لعهدك ان على وجه الارض او تحتها ! لبيك يا مهجة القلب لبيك يا سعيد ولا تحزن على فراقى

لقد قمت بواجبك نحو الوطن العزيز فكنت الشهم الذي كنت اهواه من صميم فؤادي والان وجب على ان اقوم بواجبي الا وهو الوفاء لعهدك المقدس فاسمح لي ان ارقد بجانبك لنعيش سويا واذكر يا سعيد ان آخر كلمة انطق بها في هذا الكون وفي هذه اللحظة الرهيبة هى اسمك المقدس

وداعا ايتها الحياة وداعا ايتها الدنيا ! وداعا ايها القمر وايتها الطبيعة وداعا لا لقاء بعده

وانت ايها العدو فسوف لا انسى ويلاتك واما انت ايتها الحياة فبئس من يتعلق بك بامل فانت لا يمرح فيك الا اهل الشر واما الابرار فمسكنهم السماء حيث لا فساد ولا نميمة ولا مصائب او اتراح !!

وداعا والف وداع ايها الكون

سعيد ... سعيد ! اقبلنى الى جانبك وكن رحيما يا مهجة القلب سعيد ! سعيد ! سعيد ...

وخرت على القبر جثة هامدة وقد ظهر شعرها كالذهب المنثور بين اشعة القمر الفضية

وبعد مدة رجع عابر السبيل فوجدها جثة هامدة فذهب للقرية واحضر فاسا وفحر القبر الذي احتوى حبيبها بالامس

المدارس الاهلية
في يافا وغيرها

مقدمة

ربما كان الموقع بذيله ادناه أدرى الناس بأحوال المعلمين واصحاب المدارس الاهلية فهو اذ يكتب عن هذا الموضوع يكتب عن علم ومعرفة تامة لا يلزمها شيء من حلفان اليمين، فانا والله العظيم ثلاثا لا اقول الا الحق!؟ ولا شيء غير الحق.. فاصحاب المدارس الاهلية طبقة خاصة ليست كباقي الطبقات فهم لا يتحملون ان يوجه اليهم أي نقد، واذا فعل احد ذلك فهو والعياذ بالله معرض لحملة شعواء يشنونها عليه مجتمعين ومتفرقين ولو اعتصم بجبال نابلس فهو لا ينجو من حملاتهم العسكرية الصاخبة، وهناك ميزة لهؤلاء الاساتذة ... هي إنهم متفقون ولكن على ان لايتفقوا. نقصد من هذا الموضوع الذي سنسجله هنا اسبوعيا خدمة هذه المدارس لأن في خدمتها خدمة للمصلحة العامة وانهاضا لناحية تعد من اخطر النواحي في قضية كل امة وليس لنا أي غرض بالتحامل على احد منهم واذا اشرنا الى بعض العيوب فان قصدنا من ذلك هو النصيحة التي نرجو ان يعقبها الابتعاد عن هذه العيوب

النظافة

الحقيقة ان التحدث عن النظافة في موضوع المدارس الاهلية ليس فيه أي امتزاج، فالمدارس الاهليه والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه .. لا تهتم بهذه النظافة بل هي تعمل على طردها وعدم التفكير فيها، واغلبية المدارس غير نظيفة بسبب الاهمال العام. اما الاستثناء فانه يجرنا ان نعترف بوجود مدارس يحق لها ان تتغنى بالنظافة، وستكون مقالاتنا القادمة وافية نشرح فيها بالتفصيل اسماء المدارس الاهلية النظيفة وغير النظيفة

نظام التدريس

وهذا امر آخر يصعب الكلام عنه في موضوع المدارس، فبالرغم من ان معلمي المدارس ومديريها قد الفوا حتى الآن اكثر من جمعية واحدة كما الفوا لجانا كثيرة واتحادات عديدة والى آخر ذلك ومع كل هذا فانهم لم يفكروا في ايجاد برنامج عام يسيرون عليه في تدريس الدروس المختلفة، فكل مدرسة لها برنامج خاص، اقول الحق ان نقابة تجارين مثلا ... لها برنامج ونظام اكثر من اتحادات وجمعيات ونقابات معلمي المدارس الاهلية وهذا مؤسف

رواتب المعلمين واهليتهم

ونعني بالمعلمين بعض الاشخاص الذين لم ينعم الله عليهم ببسطة في العيش، حتى يصبحوا اصحاب مدارس، والمعلمون هنا — مجاز — ليس الا فترى بينهم من يحمل شهادة.. الصف الاول ابتدائي اويحمل شهادة كتاب الشيخ شعبان . . ومن لا يحمل شهادة اصلا .. اما من جهة الرواتب فالحقيقة انهم مغبونون اذ تجد المعلم الغلبان يتقاضى راتباشهريا وقدره الف. مل فلسطيني فقط لا غير

واردات المدارس

والواردات المدرسية في بعض المدارس ذات انواع مختلفة كثيرة تؤلف من اجور الطلبة ومن اعانات وتبرعات خاصة وتتجاوز ذلك الى (اللم) في ايام المواسم! اما المؤسسات الوطنية فلا تنظر لهذه المدارس لا بعين الشفقة ولا بعين اخرى

واجب المؤسسات الوطنية

اما المؤسسات الوطنية فهي تهمل المدارس الاهلية اهمالا فاضحا، ونحن نرى ان من واجب هذه الهيئات ان تؤلف لجنة للمعارف الاهلية تتولى الاشراف على هذه المدارس وتسعى لترقيتها وتحسينها

رجاءحار

وسيرى القراء منا في الاعداد القادمه ما يرغبون من نقد صريح لاحوال المدارس الاهلية راجين من حضرات الاساتذة المحترمين ومن مديري ومعلمي المدارس الاهلية ان يكونوا معنا لا علينا والى اللقاء في العدد القادم

« العقاد »

واضجعها الى جانبه في قبر واحد على مرأى من اهلها الذين حضروا معه من القرية وهكذا ودع القوم الحبيبين وقد اجتمعا تحت الارض اذ لم يستطيعا ان يجتمعا فوقها

ودعهما القوم وهم يصيحون الله اكبر الله اكبر الله اكبر.. لا إله إلا الله

يافا « ابن الفلا »

معلم يتحدث

عن واجبات
رجال المستقبل

كلمة صريحة

مما يؤلمني وايم الحق انني لا ارى كاتبا من كتابنا متنبها الى هذه النقطة الاساسية بل دأبه الكتابة والدخول بالسياسة العويصة التي لا تسمن ولا تغني من جوع ، ولا يسطر صفحة بيراعته عن الواجبات التي تقضي على العمل لطفل الوطن الحديث الذي يجب عليه ان يكون على استعداد تام متى ما بلغ سن الرجولية لادراك ماهية الوطن المقدس والعلم باجل الحقائق التي تنتابها هذه البلاد ، فيا ايها التلميذ ها انا اخطو بك هذه الخطوة واسير بك الى الدرجه التي تتطلبها فتصفحها وادرسها ومحصها واعمل بها اذا كانت حسنة جليلة الشان ولا يسهو عن فكرك بان عليك واجبات متعددة جئت بالاهم منها اليك والتي ستكون رمزك وهدفك الاسمى فاجعلها كتابا وسجلا ينفع عند مراجعتك له وساوالي كتاباتي بشانك ما دمت استطيع الكتابة والله من وراء القصد

الواجب الاول

واجبك نحو بيتك ، هذا الواجب وان كان صغيرا باسمه الا انه كبير بفعله ، فعليك السير فى واجبه سيرا حسنا لانه مهدك الاول منه خرجت ونشات وفيه نموت وترعرعت فاعمل بمقتضى السمعة له ، وكن ذا اخلاق حسنة ومعاملة شريفة ، لا تلوث طرفك بالرذيلة وطع اوامر من هو اسن منك وكن محبا وملاطفا من هو اصغر منك ، احترم نفسك والمجموع البشري تعش محترما محببا الى قلوبهم ، اترك اللهو ومعاشرة سيئي الاخلاق جانبا واتبع طريق الجد والنشاط وحب العمل ، اطلب رضاء والديك بعد رضاء مولاك عز وجل فان رضوا عليك فانك موفق فى عملك وتزول كل عقبة في طريقك وتنال ما تصبو اليه ، كن معتصما مع اهليك متضامنا معهم واجعل صوب عينيك دائما حب الاتحاد والتضامن واعلم تماما بانه اذا اصيب احد من زملائك المتضامن معهم بخير او شر فانت ممسوس به اترك حب الذات فانها من المبغضة للقلوب هي سبب التنافر والتخاصم هي التي تفك عرى

الى حضرات الكتاب

ترجو ادارة هذه المجله من حضرات الكتاب الذين يتفضلون بارسال مقالاتهم واخبارهم ان يراعوا الملاحظات التالية :ـ

اولا :ـ ان تكون المقالات مكتوبة في الحبر بخط ظاهر مقروء ، وعلى وجه واحد من الورق .

ثانيا :ـ ان يراعوا الاختصار على قدر الامكان

ثالثا :ـ ان يرسلوها الى الادارة قبل صدور العدد بثلاثة ايام على الاقل

الصداقة والوئام هي التي تجعل الحديد القاسي لينا سهل التفتت

كن متواضعا رقيق القلب دابك دائما حب التسامح والتصافح

تنازل عن مركزك الى من هو اليق منك بالسير عليه ؛ افن الحب الشخصي والمصلحة الفردية في سبيل المصلحة العامة ، اعتصم مع اخوانك بالعمل وضع يدك بيدهم وسر على بركة الله متحفزا غير هياب ولا وجل فهناك الطريقة التي تجدي النفع العميم

استشر من هو اكبر منك واعمل بنصائحه اذا علمت ان نصائحه تعود عليك بالفائدة ، كن مخلصا لامتك ووطنك فى دينك في عملك ، اضرب الظالم على يديه بالحديد القاسي الذي يود التفرقة بينك وبين زملائك وامتك ووطنك وارمقه بسهمك الحاد لتمزق به فؤاده ولترجعه عما يكنه لك فى نفسه من الغواية والاغراء .

لا تمالئ الناس البغيضين ولا تسر بجانبهم لا تتذلل لهم ، اجعل نفسك عالية اكبر مما يظنون و يعرفون ، لا تطاطيء رأسك الى من هو اضعف منك عقيدة وايمانا ولا الى الذين يحبون الاحتيال والتعجرف عليك ، كن عدواً لدوداً للذي يود ان يغتصب بلادك مهد ابائك واجدادك والذي يريد سلب شرفك وشرف امتك والذي يجب ان يمتص دمك انهض فالبلاد لا تنهض الا بك واتحد واعتصم فالامة تعتصم وتتحد معك

يتبع — نايف عامر

مدير مدرسة التقدم الاسلامية السعودية بيافا

ريبورتاج !..

مع صعاليك الشوارع



رامز حمدو

اذا انت مررت الى الجانب الايمن من (باب الخليل) في القدس ، ضحى او اصيلا ، عثرت عيناك على رجل يكاد يناهز الثانية والثلاثين من عمره ؛ جالس على باب دكان لبيع الفواكه وبين اصبعيه ، سيكاره يكاد رمادها يزيد حجما عما تبقى فيها من تبغ للتدخين .!..

وقد يروعك أن تسمع من افواه الناس ، ان هذا الماثل امامك فى زيه البائس ؛ الحقير ؛ هو سليل بيت مجد وثروة وجاه وان له أخاً محامياً ؛ وابن عم طبيباً ؛ واخر ملاكا تزيد جنيهاته عن الاربعين الفا عدا ونقدا ..

أرأيت فى حياتك مجنونا في احدى ثوراته؟! ..أرأيت رجلا اثر جنايه ؟! .. اذاً ضع امام ناظريك أحد هؤلاء ، وعندئذ يسهل عليك ان تتمثل منظر هذا الصعلوك الذي أتحدث اليك عنه فى هذا الفصل !..

يميض هذا الصعلوك من كرم اولي الفضل والجود ؛ له أصدقاء ومعارف من اصحاب الوجاهة ، عرفوه — وهو ما يزال بعد يرتع في نعيم الحياة ؛ وبحبوحة العيش ، فظلت آصرة الصداقة رابطة بينه وبينهم . ثم انقلبت هذه الصداقة بعدئذ الى (عاطفة رحمة) وعطف لذلك فهو يطوف عليهم — كلما مسته الحاجة — فيتصدقون عليه بما تمليه عليهم اريحيتهم .. وقد يندر ان يخرج من عند احد هؤلاء صفر اليدين خالى الوفاض !.

قلت ان هذا الصعلوك هو سليل بيت مجد وثروة ، وان له اهلا ينعمون بعيش رغيد ناعم ، فما عسى ان يكون السبب الذي جعله ينسلخ عن حظيرتهم ؟

كان صاحبنا جالسا مرة فى احدى حانات يافا ، يسمع غناء تقوم به احدى المغنيات ، وكانت هذه المرأة ممشوقة القوام ، سمراء البشرة عليها سمات من الفتنة والجمال .. وكانت كلما صدحت بصوتها الجميل الحنون ، اهتز لها الحضور طربا واعجابا وراحوا يصفقون لها طالبين المستزيد !

راح صاحبنا يفكر فى امر المرأة ، وانتظمها فى هذا التيار المر المؤلم الذي يحمل في سيره ضحايا لا عداد لها . وجزم في عقله ان هذه المرأة التى يصفق لها الحضور طربا واعجابا ، يجب ان تكون غير راغبة لما هى عليه من حال .. وانها لولا الحياة التاعسة لما دخلت فى مثل هذا الباب المظلم من الحياة ..

ونزلت المرأة من على المسرح ، ثم راحت تطوف على هؤلاء المعجبين بها ، تستجدي منهم بعض دريهمات ؛ ووصلت الى طاولة الشاب فدعاها الى الجلوس اليه ..

ودار بينهما الحديث ثم اخذ يتطور شيئا فشيئا ! . . فقصت عليه المرأة تاريخ حياتها .. ثم زادت فقالت انها تشعر بسأم من الحياة وسخط عليها ، وهي تود لو تتخلص منها .. وسرت فى نفس الشاب عاطفة الرحمة لهذه المرأة .. وهنا طلب اليها اذا هي ترضى ان تترك حياتها هذه ، لتعيش معه حياة أخرى ..ولمست المرأة فى كلامه اخلاصا فلم تتردد عن القبول ..

واستأجر لها منزلا صغيرا ، والمال وقتئذ كان وفيرا لديه وأخذ يتردد عليها كل يوم .. وانقلبت عاطفة الرحمة في قلبه ؛ الى عاطفة حب شديد أسره وامتلك جوارحه ..

ومضت الايام والليالى والعاشقان يرتشفان كؤوس الحب مترعة فياضة ، ولكن ما هي الا ليلة وضحاها حتى كان اهل الشاب يدركون هذه العلاقة ؛ واخذوا ينهالون عليه بالتهديد ولكن الفتى اصم اذنيه عن سماع اقوالهم

وحدث عن ذلك ان شقيق الشاب الاكبر امره بالانقطاع عن المجيء الى البيت .. فاذعن الفتى الى ارادته ؛ غير انه طلب منه ان يؤدي له حصة من ارث المرحوم والده فكان له ما اراد

واخذ الفتى المال ، ثم راح يبذره على نفسه ، وعلى المرأة ، وعلى لهوهما وعبثهما وقد اسرف فى التبذير كما اسرف ايضا فى الحب !!

وظلت هذه العلاقة قائمة بينهما ما ينوف عن الاربعة اعوام ولكن حدث ان دب بينهما — ذات ليلة — خلاف بسيط ، اخذ يتطور شيئا فشيئا حتى ادى الى القطيعة والهجران . . .

وتركت المرأة بيت الزوجية غير الشرعي ثم استحصلت على جواز سفر ونزحت الى سوريا تاركة وراءها جيبا فارغا وقلبا محطما! وكانت هذه الصدمة عنيفة على قلب الشاب ، وقد رام اللحاق بها ولكن سرعان ما ألم به مرض عضال الزمه الفراش مدة ثلاثة شهور صرف خلالها على الادواء والاطباء ما تبقى له من المال .

وما ابل من مرضه حتى يكاد لا يملك من متاع هذه الدنيا غير اثاث ورياش المنزل !!

(البقية على الصفحة [illegible])

معاهدة سوريا ومعاهدة لبنان

قابلت حضرة الاستاذ سعد الدين افندي الحظ مامور اوقاف يافا ، على اثر عودته من سوريا فذكر لنا حضرته النشاط السياسي الواقع في البلد الشقيق بسبب المعاهدة السورية الفرنسوية الجديدة

فاما حزب المعارضة فانه يطالب بنشر صورة المعاهدة حتى تطلع عليها الهيئات العامة والطبقات الشعبية الاخرى ولكن الوفديين واتباعهم يرون تاجيل نشر الصورة المذكورة الى ان تجرى الانتخابات النيابية فيعرض حينئذ النص الكامل على ممثلي الامة في المجلس النيابي للنظر في امره على ضوء المصلحة السورية والقضية الوطنية

وذكر لنا الاستاذ في حديثه موجة الاستياء في سوريا وغيرها من البلدان العربية بسبب الكيفية التي يراد بها عقد المعاهدة اللبنانية الفرنسوية وجملة القول في هذا الموضوع ان رئيس الجمهورية اللبنانية يعمل على ان تكون المفاوضات بشان المعاهدة بين لبنان والدولة المنتدبة وقفا خاصا به ولا يتجاوزه الى غيره من طبقات الشعب اللبناني

ولكن المفوض السامي يرى ان المصلحة العامة لا تتم الا اذا كانت المفاوضة بينه وبين وفد مؤلف من شتى العناصر والطوائف اللبنانية . فهو يرى ان الامر انما هو بيد الشعب نفسه وليس بيد رئيس الجمهورية الذي لا يمكن ان يدعي حتى اكثر الناس انتصارا له انه يمثل الشعب اللبناني المختلف الطوائف

وقد اجمعت طوائف لبنان لا سيما الطائفة الاسلامية التي تشكل قسما كبيرا من الشعب اللبناني على ان يكون لها الرأى المحترم والكلمة النافذة في هذه المعاهدة التي تتناول وتمس كل فرد من افراد الوطن

محمد العروسي

احذر عدوك

قالت الحكماء : لا تنم عن عدوك فانه غير نائم عنك ، ولا تتغافل عنه فانه غير متغافل عن تتبع عثراتك ، وكيف لا يكون كذلك وهو يرى ان بحياتك يكون موته وبغناك يكون فقره ، وبقوتك يكون ضعفه

—(بقية المنشور على الصفحة الرابعة والعشرين)—

واسودت الدنيا في عيني صعلوكنا ، وتملكت نفسه سوداء مريرة بات لها كارها الحياة ساخطا على الذي يعيشون عليها . . .

وقد ابت عليه كبرياؤه بان يعود الى حظيرة ذويه . . ويقال انهم قد أبوا ان يقبلوه تحت سقف منزلهم بحجة انه قد لوث سمعتهم واثار بعمله هذا «الشائن» روح المرحوم ابيه المستريحة في لحدها

وقد يكون غريبا انه لا يزال وطيد الامل قوى اليقين انه سيعود يوما الى «امرأته» الغادرة ليقضي واياها اياما اشد سعادة واعمق حبا من ايامه الاولى الغابرة ! ..

والى العدد المقبل ، صعلوك آخر من طراز اخر..

ميشال بلدي

حاتم الطائى
وكيف كان كرمه ؟!

قيل ان حاتم الطائي لما كان متزوجا بماوية بنت عفير كانت تلومه كثيرا على اتلاف المال فلا يلتفت اليها ولا يكترث بها وكان له ابن عم يقال له مالك فقال لها يوما ما تصنعين بحاتم ؟ فوالله لئن وجد مالا ليتلفنه وان لم يجد ليتكلفن ولئن مات ليتركن اولاده عالة على قومك . فقالت ماوية صدقت انه كذلك وكانت النساء يطلقن الرجال فى الجاهلية . وذلك ان يقمن ضمن بيت من شعر فان كان باب البيت من قبل المشرق حولته الى المغرب وان كان من قبل المغرب حولته الى المشرق وان كان من قبل اليمن حولته الى الشام وان كان من قبل الشام حولته الى اليمن فاذا رأى الرجل ذلك علم انها طلقته فلم يأتها . ثم قال لها ابن عمها طلقى حاتما وانا اتزوجك فانى خير لك منه واكثر مالا واقل تبذيرا فلم يزل بها حتى طلقته فأتاها حاتم وقد حولت باب الخباء . فقال حاتم لولده يا عدي أترى ما فعلت امك فقال قد رأيت ذلك . فاخذ ابنه وهبط بطن واد فنزل فيه فجاء قوم فنزلوا على باب الخباء كما كانوا ينزلون وكانت عدتهم خمسين فارسا فضاقت بهم ماوية ذرعا وقالت لجاريتها اذهبي الى ابن عمى وقولى له ان اضيافا لحاتم قد نزلوا بنا وهم خمسون رجلا فارسل لنا بشيء نقريهم ولبن نسقيهم وقالت لها انظرى الى فيه فان شافهك بالمعروف فاقبلي منه وان ضرب بلحيته على زوره ولطم رأسه فاقبلي ودعيه . فلما اتته وجدته متوسدا وطبا من لبن فايقظته وابلغته الرسالة وقالت له انما هى الليلة حتى يعلم الناس مكان حاتم . فلطم رأسه بيده وضرب بلحيته وقال اقرئيها السلام وقولى لها : هذا الذى امرتك ان تطلقى حاتما لاجله وما عندي لبن يكفى اضياف حاتم فرجعت الجارية فاخبرتها بما رأت وما قال لها . فقالت لها اذهبى الى حاتم وقولى له ان اضيافك قد نزلوا بنا ولم يعلموا مكانك فارسل لنا بناقة نقريهم ولبن نسقيهم فاتت الجارية حاتما فصاحت به فقال لبيك ماذا تريدين فاخبرته بما جاءت بسببه فقال لها حبا وكرامة ثم قام الى الابل فاطلق اثنتين من عقالهما وصاح بهما حتي اتيا الخباء ثم ضرب عراقيبهما فطفقت ماوية تصيح : هذا الذي طلقتك بسببه تترك اولادنا وليس لهم شيء . فقال لها ويحك يا ماوية الذي خلقهم وخلق العالم بأسره متكفل بارزاقهم

***

كرم الحسن بن على

قيل لسيدنا الحسن : لاي شيء لا نراك ترد سائلا وان كنت فى فاقه ؟ فقال :

فقال اني لله سائل وفيه راغب . وانا أستحى ان أكون سائلا وأرد سائلا ، وان الله تعالى عودني أن يفيض علي : وعودته ان افيض نعمه على الناس . فأخشى ان قطعت العادة ان يمنعني المادة .

***

الحكمة

قال الحكم بن أبان : خير ما اوتي العبد فى الدنيا الحكمة وخير ما اوتي في الاخرة الجنه ، وخير ما سئل الله تعالى فى الدنيا العافية .

وقال يحيى بن معاذ : من احب الجنة انقطع عن الشهوات ومن لزم الحرص عدم الغنى ، ومن طلب الفضول وقع فى البلاء .

***

ذكاء شاعر

كان لشاعر عدو فبينما هو سائر ذات يوم في بعض الطرق اذا هو بعدوه فعلم الشاعر ان عدوه قاتله لا محاله . فقال له : يا هذا انا اعلم ان المنية قد حضرت ولكن اذا انت قتلتني أمض الى داري وقف بالباب وقل (ألا ايها البنتان ان أباكما) فقال سمعا وطاعة ثم أنه قتله فلما فرغ من قتله أتى الى داره ووقف وقال (الا ايها البنتان ان ابا كما) فلما سمعت بنتا الشاعر قول الرجل اجابتاه بفم واحد (قتيل خذا بالثأر ممن اتاكما) ثم تعلقتا بالرجل ورفعتا أمره الي الحاكم فاستقره فاقر بقتله فقتله .

***

لا ...

لا تثق بالصديق قبل الخبرة .

لا توقع بالعدو قبل القدرة .

لا تفتح بابا يعييك سده .

لا ترم سهما يعجزك رده .

لا تفسدن أمراً يعييك اصلاحه .

لا تغلق بابا يعجزك افتتاحه .